

رمية تماس أعطيت للفريق الآخر، رغم أنها لمست قدم أحد لاعبيه . . عندما رفع اللاعب يديه لأعلى لينبه الحكم . . ذهب إليه الحكم ؛ وحذره في عنف من عدم تكرار ذلك . . ماذا فعل اللاعب . . ؟ اقسم لكم إنه شبك يديه خلف ظهره وانحنى أمام الحكم الخواجة، معتذرا في أدب جم . . ياإلهي . . لماذا إذن نحترم الخواجات حتى ولو ظلمونا ونعتدى على أبناء بلدنا، وهم يحكمون بالعدل؟

إن الحجارة التي حملها بعض الموتورين من الجمهور كانت تكفى لتصعيد ثورة الحجارة في الأرض المحتلة، إن هي توفرت بهذا الكم الكبير.

كنت لأزال أفكر في مسألة: احترام الحكم الخواجه وإهانة الحكم المحلى . . وكنت اجتهد في إيجاد مبرر لذلك حتى سمعت واحداً من بنى البشر يفسر ذلك لزميله فيقول له (زامر الحى لايطرب).

ما أعجب هؤلاء البشر . . ما أقسامهم على بعضهم البعض . . وما أكثر جنوحهم في تعاملهم مع أكثر الأشياء تحضرا حولهم . . وهكذا تجدوننى أعانى . . فقد مرت على مباريات ومباريات . . سلبيات ونقائص . . أعيشها كل يوم وأتالم بسببها كل ساعة وأعانى من أجلها كل دقيقة . . كل ذلك وأنا لأملك من أمر نفسى شيئاً . . ولا أملك للبشر تبديلاً . .

لكننى فقط أسجل: إن الرياضة . . حتى الرياضة لم تسلم من حماقة البشر، الذين أدعو الله لهم بالهداية .

